[323] 44 - فلاح السائل: وهو الجزء الاول من الاجزاء العشرة من كتاب (التتمات والمهمات) للسيد رضي الدين علي بن طاووص - رحمه ا - وجلالة قدر مؤلفه، واتقانه وتثبته في كل ما ينقله أشهر - عند كل من عاصره، أو تأخر - من أن يذكر، جزاه ا تعالى عن الاسلام والمسلمن خير جزاء الصالحين، وقد ذكرنا شرح حال التتمات، وأسامي أجزائها على الترتيب الذي وضعه في آخر الصحيفة الرابعة السجادية، من أرادها فليراجعها (1).

_____ (1) نظرا لاشتمال ما افاده على فوائد اليك نص ما افاده قدس سره في الصحيفة السجادية الرابعة: اعلم اصلح ا تعالى مكنون سريرتك، وفتح عين بصرك وبصيرتك، أن كل ما أوردناه في هذه الصحيفة الرابعة من أدعية شهر رمضان ونسبناه إلى كتاب الاقبال للسيد الاجل علي بن طاووس - قدس ا روحه - فإنما هو تبعا للمحدثين، وجريا على ما تداول بينهم، والا فالظاهر بل المقطوع أنه ليس في كتاب الاقبال عمل شهر الصيام، وكل ما نقلوه من أدعية شهر رمضان ونسبوه إليه فإنما هو من كتاب آخر للسيد مقصور على ذكر أعماله، واشتبه عليهم جميعا، حتى العلامة المجلسي، والمحدث الحر العاملي، والسيد الجزائري، والنحريرا لماهر في هذا الفن صاحب الصحيفة الثالثة، وصاحب العوالم، واضرابهم، ونحن نوضح المقصود ونبين سبب الاثتباه بعون ا تعالى. اعلم ان السيد الاجل صاحب الكرامات الباهرة طاووس آل طاووس علي بن موسى بن جعفر بن محمد - رحمهم ا - صنف كتابا كبيرا سماه (مهمات في صلاح المتعبد وتتمات المصباح المتهجد) وعبر عنه في سائر كتبه وغيره بالمهمات والتتمات، وهو - على ما صرح به في كشف المحجة - ان تم يصير اكثر من عشر مجلدات (1) وقد خرج منه ثمانية، عثرنا على خمسة منها، ولم نعثر على باقيه، ولا نقل عنه احد. ثم انه رحمه ا قد سمى كل مجلد عنه باسم على حده: = (*)

_____ (1) كشف المحجة: 137. (*)